

استخدام التقنيات المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

جمال محمد سعيد حمد

jamalsaed@hotmail.com

كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الباحة

Abstract

This study aims to show the influence of using various techniques on learning Arabic by nonnative speakers. It tries to highlight the modern techniques that suit such learning. It also attempts to present the usefulness of such use. The significance of the study stems from the importance of teaching Arabic to nonnative speakers due to the increasing willingness to learn the language for different purposes. The method used in this study is descriptive and analytic. The study came out with some findings. The major ones are: Using various techniques in teaching Arabic to nonnative speakers makes the teaching process more effective, contributes in fulfilling the educational objectives, helps in easing the process of learning, motivates learners and draws their attention. The use of techniques also extends the learners' experience, develops their abilities and transfers them from oral learning to practical learning. Moreover, it can enable them to communicate with others.

Keywords: Techniques – Teaching- Nonnative speakers

المستخلص

يهدف البحث إلى بيان أثر استخدام التقنيات المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والوقوف على التقنيات الحديثة التي تناسب تعلمهم، و توضيح الفوائد المرجوة من استخدام التقنيات المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتنبع أهمية البحث من أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ نظراً للإقبال المتزايد على تعلمها لدوافع مختلفة، والمنهج المتبع في البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصل البحث إلى نتائج، أهمها: استخدام التقنيات المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يجعل عملية التعليم أكثر فعالية، ويسهم في تحقيق الأهداف التعليمية، ويساعد في تيسير التعلم، وله فوائد مرجوة، منها: إثراء التعليم ورفع كفاءته، وزيادة تحصيل المتعلمين وتشويقهم وشد انتباههم، وتوسيع تجاربهم، وتنمية قدراتهم، ونقلهم من التعليم الشفهي إلى التعليم التطبيقي، وتسهيل تواصلهم وتخطابهم مع الآخرين.

الكلمات المفتاحية: التقنيات – تعليم – الناطقين بغيرها.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد-صلى الله عليه وسلم- وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد...

فإنَّ التعليم هو ركيزة الحاضر وأساس المستقبل، حيثُ كان من الضروري العناية به وتطويره؛ ولاسيما أنَّ عالم اليوم هو عالم التقنية؛ لذا كان من الطبيعي أن يكون مفتاح تطوير التعليم هو تفعيل هذه التقنية، والاستفادة منها في الحصول على تعليمٍ مميزٍ يتصفُ بالإثارة والتشويق المتعة والفعالية.

ولم يعد دورُ المعلم ينحصرُ في تقديم شرحٍ للكتاب وتحضير الدروس ووضع الاختبارات، بل أصبح دوره أشملَ من ذلك، فهو المخطط والمرشد والموجه والمدير والمقيم للعملية التعليمية. وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لم يعد ترفاً ولا أمراً ثانوياً، وإنما هو أمرٌ حيوي ومُبرَّر، فرضته عواملٌ ودوافعٌ منطقية، جعلت الإقبال على تعلم العربية يزداد ساعة بعد ساعة، لدوافع متنوعة، منها: الدينية، والتعليمية، والتواصلية، والثقافية، والاقتصادية، والسياحية وغيرها. لكل ذلك كان لا بد من الاستفادة القصوى من التقنية الحديثة ووسائلها المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأنَّ هذه التقنيات توفر الصوت، والصورة، والرسم الإملائي في آن واحد وهو ما يحتاجه الناطق بغير العربية.

ومن أجل ذلك كان الدافع كبيراً للبحث في هذا الموضوع، فجاء عنوان البحث:

"استخدام التقنيات المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"

مشكلة البحث:

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ظاهرة تربوية لغوية اجتماعية نفسية فرضتها عوامل ومعطيات واقعية، والمتعلمون لهذه اللغة في حاجة ماسة لامتلاك مهارات التواصل اللغوي؛ (الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة)؛ ليسهل تعلمهم، وتحقيق أهدافهم؛ ولتحقيق ذلك كان لا بد من البحث عن الطرق والوسائل التي تقتصر الطريق، وتقلل الجهد، فظهر الاتجاه نحو استخدام التقنيات المختلفة في التعليم؛ لما لها من إمكانيات وخصائص تمكنها من خدمة العملية التعليمية، ومن هنا تبرز أهمية استخدام التقنيات المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام التقنيات المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ١- ما التقنيات المناسبة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ؟
- ٢- ما أهمية استخدام هذه التقنيات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ؟
- ٣- ما الدافع لاستخدام هذه التقنيات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ؟
- ٤- ما أسس اختيار هذه التقنيات المستخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ؟
- ٥- ما الطريقة المثلى لاستخدام هذه التقنيات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ؟
- ٦- ما الفائدة المرجوة من استخدام هذه التقنيات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من:

١- واقع أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ نظرًا للإقبال المتزايد على تعلمها لدوافع مختلفة.

٢- يأتي البحث استجابة للاتجاهات الحديثة التي تنادي باستخدام التقنيات المختلفة في التعليم.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ١- بيان أثر استخدام التقنيات المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- ٢- الوقوف على التقنيات الحديثة التي تناسب تعلمهم.
- ٣- بيان أهمية استخدام التقنيات المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- ٤- توضيح دوافع استخدام التقنيات المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأسس استخدامها، والطريقة المثلى لاستخدامها.
- ٥- توضيح الفائدة المرجوة من استخدام التقنيات المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- ٦- الإسهام في نشر اللغة العربية باستخدام أحدث التقنيات خاصة لدى الناطقين بغيرها.

منهج البحث:

المنهج المتبع في البحث هو المنهج الوصفي التحليلي.

الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع، والتي توفرت لدى الباحث، نذكر:

١- دراسة محمد أحمد عبده حسن (٢٠١٣م) بعنوان: "الاحتياجات التكنولوجية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها" مركز الشيخ زائد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الملتقى الأول - الأبحاث -، وقد تناول محورين مهمين هما: التحديات التكنولوجية التي تواجه تعليم اللغة العربية، والتكنولوجيا وأهميتها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأشار إلى وجود الكثير من التحديات التكنولوجية التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكذلك وجود العديد من التحديات التي تتعلق بإعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتنميته المهنية، حيث أظهرت النتائج حاجة المعلمين للتدريب على توظيف الكمبيوتر وملحقاته في تعليم اللغة العربية وفق المدخل الاتصالي، والتدريب على تصميم وبناء وحدات تعليمية إلكترونية عبر الإنترنت.

٢- دراسة بو خاتم نضيرة (٢٠١٤م) بعنوان: "دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة الطائف - كلية الآداب واللغات، وقد ركزت الدراسة على أسباب استخدام الوسائل التقنية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفائدتها في اكتساب المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية، وضرورة إعداد المعلم بالطرق الحديثة حتى يواكب متطلبات العصر والتكنولوجيا، وخلصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حتى تتمكن من أداء رسالتها على الوجه الأكمل وتعليم العربية للأجانب بأحدث الطرق والتقنيات.

استفاد الباحث فائدة قصوى من هذه الدراسات وغيرها، واتفقت نتائج بحثه مع بعض نتائجهم في أهمية استخدام التقنيات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ودورها في تذليل صعوبات التعليم ورفع كفاءته وجودته، مع تركيز الباحث على: (الحاسوب، المسجل، السبورة الذكية، الكتاب الإلكتروني)؛ لما لها من إمكانيات وخصائص تناسب تعلمهم مع توضيح الفائدة المرجوة من استخدام هذه التقنيات في تعليمهم.

البحث

مجاور البحث:

يقع البحث في ثلاثة مجاور، هي:

المحور الأول: مفهوم التقنيات وخصائصها.

المحور الثاني: نماذج لتقنيات تساعد في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

(الحاسوب، المسجل، السبورة الذكية، الكتاب الإلكتروني)

المحور الثالث: **فوائد استخدام** التقنيات المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

تسبق هذه المحاور مقدمة وتقوفوها خاتمة فيها أهم النتائج والتوصيات.

المحور الأول

التقنيات وخصائصها

يشمل هذا المحور - بجانب مفهوم التقنيات وخصائصها - أهمية استخدام التقنيات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ودوافع استخدامها، وأسس اختيارها، والطريقة المثلى لاستخدامها.

التقنيات في اللغة:

التقنيات: جمع تقنيّة مصدر صناعي من تقن: أسلوب أو فنّيّة في إنجاز عمل أو بحث علمي ونحو ذلك، أو جملة الوسائل والأساليب والطرائق التي تختص بمهنة أو فن (عمر، أحمد مختار، ٢٠٠٨: ٢٩٦) تعريف التقنية اصطلاحًا:

هي العلم التطبيقي أو الوسائل والأدوات المخترعة المستخدمة لرفاهية ومعيشة الناس، وهي الوسائل، والأدوات، والأساليب التي تُستخدم في العمليّة التعليميّة من أجل توصيل المعلومات إلى المتعلمين بشكل أفضل وأسهل، وتحصيل خبرات وأفكار ومهارات متنوعة.

والتقنيات الحديثة في التعليم يقصدُ بها كلُّ ما هو جديدٌ في مجالِ استخدام وتوظيف تطبيقات الثورة المعلوماتية والتكنولوجية المعاصرة في العملية التعليمية، من تجهيزات حديثة وأساليب تعليمية مبتكرة، بهدف دعم العملية التعليمية وحل مشكلاتها؛ وتحقيق أهدافها التعليمية والتربوية والتدريبية؛ لرفع كفاءتها وزيادة فاعليتها (يُنظر: الحلية، محمد محمود، ٢٠١٧: ١٠).

ومن خلال المفهومين (اللغوي، والاصطلاحي) لكلمة التقنيات يتضح التوافق والتواصل بينهما، فالتقنيات لغةً هي أسلوب إنجاز العمل، وهي جملة الوسائل والأساليب والطرق المستخدمة لمهنة معينة؛ وبذلك فالتقنيات كمصطلح لم تبعد عن هذا المعنى فهي الوسائل والأساليب والطرق المحفزة للعملية التعليمية.

خصائص التقنيات:

على الرغم من تعدد التقنيات المختلفة المستخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتنوعها إلا أنّها تشترك في مجموعة من الخصائص، نذكر منها:

أولاً: التفاعلية:

التفاعلية من المميزات الأساسية للوسائط المتعددة، وهي تمكن من إعطاء إمكانية التفاعل بينها وبين مستخدميها من المتعلمين، ويشير التفاعل في مجال الوسائل المتعددة إلى الفعل ورد الفعل بين المتعلم وبين ما يعرضه الكمبيوتر، ويتضمن ذلك قدرة المتعلم على التحكم فيما يُعرض عليه وضبطه عند اختيار زمن العرض وتسلسله وتابعه والخيارات المتاحة.

والتفاعلية عملية تصف نمط الاتصال في موقف التعلم، عند تعامل المتعلم معها؛ وذلك عن طريق اختيار المتعلم لأسلوب السير والانتقال ونمط التفاعل والتدريب والتواصل والتغذية الراجعة واستقبال المعلومات والتفاعل معها؛ وهي في ذلك تسمح للمتعمّل بدرجة من الحرية فيستطيع أن يتحكم في معدل عرض محتوى المادة لمنقولة؛ ليختار المعدل الذي يناسبه، ويستطيع في الوقت نفسه أن يتحاور مع الجهاز الذي يقدم له المحتوى وأن يتجول داخل المادة المعروضة بسلاسة، ويتم ذلك من خلال العديد من الأنشطة المختلفة (يُنظر: الملاح، تامر المغاوري، ٢٠١٥).

ثانياً: التكاملية:

هي عبارة عن استخدام أكثر من وسيطين في الإطار الواحد بشكل تفاعلي وليس مستقل، على شاشة جهاز الحاسوب؛ وذلك لخدمة الفكرة أو المبدأ المراد توصيله، ولا يعني ذلك عرض هذه الوسائط واحدة بعد الأخرى من خلال شاشات منفصلة، ولكن العبرة أن تخدم هذه العناصر الفكرة المراد توصيلها على شاشة واحدة، والمهم هنا اختيار الوسائط المناسبة من صوت وصورة ثابتة، وصور ورسوم متحركة، ورسومات خطية، وموسيقى ومؤثرات صوتية، ويظهر ذلك على هيئة خليط أو مزيج متكامل متجانس يرتبط بتحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة المراد تحقيقها للمتعلمين (مصطفى، إمام مصطفى، ٢٠١٥).

ثالثاً: الفردية:

تسمح معظم التقنيات المختلفة المستخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للمتعمّل بإمكانية التعليم من خلال تفريد المواقف التعليمية لتناسب المتغيرات في شخصيات المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم وخبراتهم السابقة؛ وذلك حتى يتم مراعاة الجوانب والحاجات المختلفة لدى المتعلمين، ولقد صُممت معظم هذه التقنيات بحيث تعتمد على الخطوات الذاتية للمتعمّل؛ وهي بذلك تسمح باختلاف الوقت المخصص للتعلم طويلاً وقصراً بين متعلم وآخر تبعاً لقدراته واستعداداته، كما أنّها تسمح بالفردية في إطار جماعية المواقف التعليمية؛ وهذا يعني أن ما توفره هذه التقنيات من أحداث ووقائع تعليمية يشكل في مجموعه نظاماً متكاملًا يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، (سلافة الأحمد، w.annajah.net، ٢٠١٠).

رابعاً: التنوع:

تتصف التقنيات المختلفة المستخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالتنوع من حيث توفير بيئات تعليمية متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبه، ويتحقق ذلك إجرائياً عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام المتعلم. وتتمثل هذه الخيارات في تقديم المحتوى التعليمي من الأنشطة التعليمية، والمواد التعليمية، والاختبارات ومواعيد التقدم لها، في أشكال متنوعة (مسموعة – مرئية – فليمية - كمبيوترية – صفحات ويب، وغيرها)، ويرتبط تحقيق التنوع بخاصية التفاعلية من ناحية، وخاصية الفردية من ناحية أخرى، وتختلف التقنيات في مقدار ما تمنحه للمتعلم من حرية اختيار البدائل كما تختلف في مقدار الخيارات المتاحة ومدى تنوعها، ومن فوائد خاصية التنوع أنها تثيري العرض بعناصرها المختلفة التي تركز على إثارة القدرات العقلية للمتعلمين(قاسم، أمجد قاسم، <http://al3loom.com>، ٢٠١٣).

أهمية استخدام التقنيات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

استخدام هذه التقنيات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فرضته الحاجة الماسة لنشر وتعليم اللغة العربية خاصة في أوساط الناطقين بغيرها؛ وذلك لمساعدتهم على تعلم القرآن الكريم وحسن تلاوته، وتفهم أمور دينهم الحنيف، وسهولة تواصلهم وتخطيهم مع الآخرين، كما أن توظيف التقنيات في العملية التعليمية ضرورة حتمية لمواكبة التغيرات والتطورات الحاصلة في المجالات كافة(السلمان، عبد الملك بن سلمان).

وأهمية استخدام هذه التقنيات تبرز في كونها مخاطبة لحواس الإنسان، التي هي منافذ التعلم الطبيعية، فالمعرفة دائماً ما تبدأ بالحواس؛ لذا نجد أن رعاة التعليم يدعون إلى استخدام هذه التقنيات في التعليم؛ لأنها ترهق الحواس، وتوقظها، وتعينها في تأدية وظيفتها في كونها باباً للمعرفة؛ وعلاوة على ذلك فإن أهمية استخدام هذه التقنيات في عملية التعليم والتعلم تتمثل في تأثيرها الفعال على العناصر الرئيسة في العملية التعليمية (المعلم والمتعلم والمادة التعليمية) (جوهر، نصر الدين إدريس: <http://lisanarabi.net>).

دوافع استخدام التقنيات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

نذكر منها (بوختيم نضيرة، ٢٠١٤: ٧):

- ١- تطوير اللغة العربية والارتقاء بها، ونشرها وتسهيل تعلمها لكل الراغبين.
- ٢- الإفادة من الانفجار المعرفي و المعلوماتي، وتطويره ليصب في مصلحة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، خاصاً أن اللغة العربية لها القدرة على مواكبة ذلك ومسايرته.
- ٣- تطوير نوعية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتحسين جودته، وتشويق المتعلم وجذب اهتمامه.

أسس اختيار التقنيات المستخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

عند اختيار التقنيات لاستخدامها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ينبغي مراعاة الأسس التالية (الدرمجي، عبد الخالق بن حنش ٢٠٠٩م <https://edutrapedia.com>):

١- أن تتناسب مع قدرات واستعدادات المتعلمين ، وحاجاتهم وميولهم، فلا تكون فوق مستوياتهم فتشتيت أذهانهم، ولا تقل عن مستوياتهم فتقلل حماسهم، وتدخل السأم والملل إلى نفوسهم.

٢- أن تسهم في تحقيق أهداف الدرس، أو على الأقل في تحقيق بعض منها.

٣- أن تكون مثيرة لاهتمام المتعلمين، بحيث تجمع عناصر الطرافة والتشويق.

٤- أن تكون بسيطة صحيحة في محتواها، وواضحة، أي: خالية من التعقيد.

الطريقة المثلى لاستخدام التقنيات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

على المعلم أن يتعامل مع هذه التقنيات بحرص شديد واهتمام زائد؛ حتى يستفيد منها الفائدة القصوى في تحقيق الأهداف التعليمية، فينبغي عليه أن يحدد التقنية المناسبة التي يريد استخدامها ويوظفها في تحقيق أهداف الدرس، ويا حذالو قام بتجربتها قبل استخدامها في حجرة التعلم؛ حتى يتفادى المواقف المفاجئة والمحرجة، وعليه أن يجهز كل متطلباتها، ومكان عرضها، ويرى المتعلمين ويحثهم للاستفادة منها، ويشوقهم إليها.

وبعد معرفة أهمية استخدام التقنيات المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ودوافع استخدامها وأسس اختيارها، والطريقة المثلى لاستخدامها، نقف على التقنيات التي تساعد على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المحور الثاني

نماذج لتقنيات تساعد في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

أولاً: الحاسبُ الآلي وتطبيقاته:

الحاسب الآلي (الكمبيوتر) من التقنيات التي تدعم العملية التعليمية بشكل عام، وتساعد في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بشكل خاص، فهو وسيلة مساعدة للمتعلمين والمعلمين في الشرح والتوضيح، وتنطق كلمة (كمبيوتر) بنفس أصلها في اللغة الإنجليزية (COMPUTER) والفعل من هذه الكلمة (COMPU) وتعني في العربية يعد، أو يحسب، أو يحصي، ف(الكمبيوتر) هو الحاسب في العربية؛ ولأنه يعمل بطريقة آلية أُطلق عليه (الحاسب الآلي) وهو آلة إلكترونية يمكن برمجتها لكي تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها، وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها (الموسى عبد الله بن عبد العزيز الموسى، ٤: ٢٠٠٠).

أمَّا الحاسوب التعليمي فهو الجهاز الذي يستخدم في العملية التعليمية، وهو جهاز مثله مثل أجهزة الحواسيب الأخرى لا يختلف عنها في تركيبه الأساسي، وإنَّ ما يميزه من غيره هو نوع

البرمجيات التي يستخدمها، مما يجعله أداة طيعة في يد المعلم والمتعلم (عبادات، يوسف أحمد، ٢٠٠٤: ١٠٦).

والحاسوب التعليمي يعدُّ من التقنيات المهمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأنَّه يركز على المهارات الأربع (الاستماع، المحادثة، الكتابة، والقراءة) وينمي الحس الاستكشافي والتجريبي عند المتعلمين، ويثير تفكيرهم، ويشبع ميولهم باستخدام البرامج الشائقة والقصص المعبرة؛ وبالإضافة إلى ذلك نجده يمكِّن المتعلمين من تصحيح أخطائهم، ومعالجتها، مما يكسبهم الثقة والثبات، ويربي عندهم ملكة اتخاذ القرار، وينمي عندهم مهارة التعلم الذاتي، والنمو اللغوي، ويرفع من قدراتهم التعليمية (أبو شنب، ميساء أحمد أبو شنب، ٢٠٠٧: ١٠٧).

ومن مميزات استخدام الحاسوب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أنَّه يوفر العديد من المؤثرات المساعدة التي تسهم في العملية التعليمية وتحقيق أهدافها؛ وذلك بشكل مشوق من خلال توظيف الألوان، والأصوات والصور الثابتة والمتحركة، كما له القدرة على تقديم المادة العلمية بشكل منظم، وتدرج يتناسب وقدرات المتعلمين، بحيث يتمكن المعلم من إعادة المحتوى مرة تلو الأخرى، حتى يتمكن المتعلم من الفهم والإجادة (عبد المجيد، عواطف حسن عبد المجيد، ٧ الرابط www.alarbiahconference.org).

وعن طريق الحاسوب يمكن إعداد المادة النحوية في شرائح (باوربويت) (power point) وعرضها عن طريق جهاز العرض (البروجكتر) (Data-show) مع استخدام الجداول والرسومات والمشجرات والمؤثرات الصوتية، ومقاطع الفيديو التعليمية، وتقديم المعلومات في صورة متكاملة شيقة. ويمكن استخدام الحاسوب وتطبيقاته المتنوعة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مستويات تعليمية مختلفة حسب أحوال المتعلمين، كما يمكن استخدامه في تعليمهم المهارات الأربعة:

١- الاستماع:

وذلك عن طريق التعرف على الأصوات والتفريق بينها، ومعرفة مخارج الحروف، فهناك برامج تتيح للمتعلمين الاستماع إلى مفردات وإعادة الاستماع إليها مرات عديدة حتى يتمكن المتعلم من إتقان نطقها، وبعد ذلك تزوده بالتغذية الراجعة، من حيث تصحيحها، ومعرفة الأخطاء التي وقع فيها (يُنظر: عبد المجيد، عواطف حسن عبد المجيد، ٢٠١٦: ٤).

٢- المحادثة:

عن طريق استخدام الحاسوب وتطبيقاته يمكن تطوير مهارة التحدث لدى المتعلمين، فهناك برامج تتيح للمتعلم الاستماع إلى حوارات تجري بين العديد من الأشخاص حول موضوعات متنوعة، يتعلم المتعلم من خلالها كيفية طرح الأسئلة على الآخرين، في مواقف معينة؛ وكذلك كيف يرد على هذه الأسئلة التي طُرحت عليه، وفي بعض البرامج يمكن للمتعلم الدخول في حوار

مباشر مع البرنامج، حيث يتلقى المتعلم السؤال، ومن ثم يرد عليه شفويًا بتسجيل صوته عبر الميكروفون، وبعدها يتلقى التغذية الراجعة عن أدائه (محمد توفيق، التكنولوجيا، ٢٠١٦: ٦).

٣- القراءة:

استخدام الحاسوب وتطبيقاته وبرامجه المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يطوّر مهارة القراءة عند المتعلمين بصورة متسارعة، حيث يمكن عرض نص على الشاشة مقروءًا قراءة صحيحة، واضحة مخارج حروفه بصوت مسجل، ويمكن للمتعلمين محاكاة القراءة المسجلة مع النص، وتكرار ذلك حتى الإتقان، ومن بعد يقرأ المتعلمون دون الصوت المصاحب، وهكذا تقوى قدرتهم على قراءة النصوص المختلفة (الهرش، عابد حمدان سليمان الهرش، ١٩٩٩: ٢٢٥).

٤- الكتابة:

يساعد الحاسوب المتعلمين في بداية تعلمهم للغة العربية على كتابة الأحرف بأشكالها المختلفة، حيث تُرسم الحروف على الشاشة، ثم يقوم المتعلم بتقليد ذلك على الورقة، أو كتابتها على لوحة رسم خاصة مربوطة بالحاسوب، وتظهر الكتابة على الشاشة، وهذه البرامج تتيح للمتعلم المحاولة مرارًا وتكرارًا دون خوف من البطء أو الخطأ، ودون التعدي على وقت الآخرين، وهناك برامج تتيح ظهور كلمة على الشاشة وتختفي، ثم يطلب من المتعلمين إعادة كتابتها، أو قد تختفي بعض أحرفها وعلى المتعلمين كتابة تلك الحروف، أو اختيارها من ضمن قائمة موجودة على الشاشة بطريقة السحب والإفلات، كما أنّ هنالك بعض البرامج تمنح المتعلمين الحرية في معالجة النص، كالتصحيح الفوري والتدقيق الإملائي، والترجمة، واستخدام مختلف أنواع الخطوط، وإمكانية تعديل الكلمات وتبديلها وتنسيقها (عبد المجيد، ٢٠١٦: ١١).

وبالإضافة إلى ذلك فالحاسوب يلعب دورًا مهمًا في تركيز القواعد النحوية وتطبيق التدريبات العملية عليها، ويمكن المتعلمين من قراءة القصائد الأدبية والنصوص البلاغة بصورة صحيحة.

الألعاب التعليمية:

واحدة من تطبيقات الحاسوب ومتعلقاته، تعدّ من الاتجاهات الحديثة في التعليم، ومن التقنيات التي تساعد في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأنها تدفع المتعلم في أثناء عرضها للمعلومات للتفاعل مع المواد التعليمية ومع غيره من المتعلمين في مواقف تعليمية يسودها النشاط الهادف، وتنمي مهارات التواصل والتفاعل مع البيئة المحيطة، مما يزيد من قدرة المتعلم على التعبير والإبداع، كما تتيح له مساحة من الحرية للتعبير عن نفسه في إطار مقبول اجتماعيًا، وممتع له وللمحيطين به (زغلول، إيمان زغلول قاسم، <https://faculty.mu.edu.sa>).

واللعبة التعليمية نشاط تعليمي يتضمن تفاعلًا بين المتعلمين (متعاونين أو متنافسين) في محاولة تحقيق أهداف محددة وذلك في إطار القواعد الموضوعية المحددة (بشير، مصطفى احمد

(<http://slideshare.net>):

وللألعاب التعليمية عند استخدامها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عدد من المزايا، نذكر منها (الفار، إبراهيم عبد الوكيل، ١٩٩٨: ٢٤٧).

- ١- تلعب دورًا كبيرًا في اكتساب المهارات الأساسية لتعلم اللغة العربية.
- ٢- تزيد فاعلية التعلم لدى المتعلمين، وتمكنهم من المشاركة الإيجابية في التعلم.
- ٣- يصاحب التعلم عن طريقها تشويق واستمتاع باكتساب الخبرات المختلفة.
- ٤- يسيطر هذا النشاط على مشاعر المتعلم وأحاسيسه، ويؤدي إلى زيادة الاهتمام والتركيز على النشاط الذي يمارسه.
- ٥- تمكن المتعلم من ممارسة العديد من العمليات العقلية أثناء ممارسة اللعبة، وتكسبه القدرة على حل المشكلات والتحليل والمبادرة.

ثانيًا: جهاز التسجيل الصوتي:

المُسَجِّل أحد المثيرات السمعية المفيدة في التعليم، وهو واحدٌ من التقنيات المهمة المساعدة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهو عبارة عن آلة إلكترونية تتركب من المايكروفون ومضخم الصوت، ومكبر الصوت (السماعة) (أبو عابد، محمود محمد و أبو عابد، ٢٠٠٥: ١٥٥).

فوائد استخدامه في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

المسجل من التقنيات التي تساعد في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، خاصة تعليم مهارة الاستماع، فهو يساعد في تحقيق الأهداف الآتية (جوهر، نصر الدين إدريس، ٢٠١٣: ٢٩٨):

- ١- التعرف على الأصوات اللغوية المختلفة، ومعرفة مخارج الحروف.
 - ٢- التفريق بين الأصوات وحل رموزها.
 - ٣- التوصل إلى المعنى الذي يهدف إليه المتعلم.
- وتبرز فوائد المسجل المتعددة في تيسير وتسهيل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك من خلال الآتي (أبو عابد، محمود محمد، ٢٠٠٥: ١٥٦):

أ- حفظ الآيات الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، والقصص والأشعار، والحكم والأمثال وغيرها.

ب- معرفة أحكام التجويد وإتقانه.

ت- معالجة نطق الحروف، وكذلك الكلمات التي يصعب على المتعلمين نطقها.

ث- تسجيل بعض المحاضرات والبرامج الإذاعية، والدروس التوضيحية وغيرها.

ثالثًا: السبورة الذكية:

تعدُّ السبورة الذكية من أحدث وسائل التعليم وأكثرها فعالية، وهي سبورة موصلة بالحاسب الآلي، وعبارة عن سطح مكتب للحاسب. و تغني عن (البروجكتر) وتظهر بكل الألوان الطبيعية وتستخدم بشكل تفاعلي بين المعلم والمتعلمين، وتعمل باللمس، ويمكن للمعلم الكتابة عليها بقلم خاص بمجرد تمرير يده عليها، كما يمكنه محو ما كتبه إن أراد بممحاة إلكترونية أنيقة، وهي مجهزة للاتصال بالحاسب وأجهزة العرض وبمجرد توصيلها تتحول في ثوانٍ إلى شاشة كمبيوتر واضحة؛ وفضلا عن ذلك فهي مزودة بسماعات وميكروفون لنقل الصوت والصورة، وإذا ما قام المعلم بكتابة جملة أو رسم شكل من الإشكال التوضيحية أو عرض صورة من الحاسب أو الإنترنت، فيمكنها علي الفور حفظها في ذاكرتها ونقلها لحاسبات المتعلمين إن أرادوا، ويمكن لأي متعلم أن يبعث بما لديه من ملاحظات ومساهمات في الدرس لتعرض علي السبورة(الجبور،عوض خالد عوض، ٢٠١٦، <https://www.smartboard.com>).

مكونات السبورة الذكية:

تتكون السبورة الذكية من شاشة بيضاء تفاعلية، تمكّن المتعلم من مشاهدة كل ما يمكن عرضه على جهاز الكمبيوتر، ولها قلم خاص للكتابة عليها، وبها جهاز عرض رقمي، ولها نظام صوتي، وتحتاج لبرنامج تشغيل خاص بها (أوباري، الحسين أوباري، ٢٠١٣ <http://www.new-edua.com>).
طريقة تشغيل السبورة الذكية واستخدامها:

قبل البدء بتشغيلها يجب التأكد من تحميل برنامج (SMART Board)، وبعد ذلك ينبغي توصيل شاشة السبورة الذكية بجهاز الكمبيوتر، ثم الشروع في توجيه شاشة السبورة الذكية عن طريق ابدأ ← كافة البرامج، أو يمكن الضغط باستمرار على زر لوحة المفاتيح، وزررة الفأرة الأيمن في نفس الوقت حتى تظهر شاشة التوجيه، ويمكن استخدام ضغطة الإصبع على الشاشة عوضًا عن الماوس عند فتح الملفات.

بعد ذلك يمكن البدء باستخدام السبورة الذكية في العملية التعليمية؛ حيث يمكن عرض الملفات من جهاز الكمبيوتر، بعد إعداد المادة التعليمية خاصة على برنامج (الباوربويت)؛ لتعليم كتابة الكلمات وشرح طريقة كتابتها، خاصة الكلمات التي يخطئ فيها المتعلمون مثل الكلمات التي تحتوي على همزتي الوصل والقطع، أو التي ترسم فيها الهمزة على واو ، أو على نبرة، أو على السطر وغيرها، أو شرح بعض قواعد النحو، مثل:الفاعل والفاعل، والمبتدأ والخبر وغيرها؛ لتعليم المتعلمين كيفية تركيب الجمل وكتابتها كتابة صحيحة.

أيضاً يمكن عرض مقاطع الفيديو التي تحتوى على حوارات مختلفة يستطيع المتعلمون من خلالها إتقان مهارة الاستماع واستخلاص الأفكار، كما يمكن تقديم قراءات نموذجية لنصوص مختلفة مسجلة بالصوت والصورة، حيث تتيح للمتعلمين متابعة مخارج الحروف وضبطها مما يساعدهم على إتقان مهارة القراءة.

وتمكّن السبورة الذكية من إخفاء ما عُرض وإظهاره عند الرغبة؛ وفي ذلك استمتاع للمتعلمين واختبار لقدراتهم المختلفة في إتقان المهارات الأربع (الاستماع – المحادثة – الكتابة - القراءة) وهناك ساعة زمنية يسهل التحكم فيها كمؤقت للعد التنازلي تستخدم لتحديد الوقت وقياس سرعة المتعلمين وتقديمهم في التعلم.

مزايا السبورة الذكية:

تتمتع السبورة الذكية بالعديد من المميزات التي تمكنها من الإسهام في تيسير التعليم، خاصة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومن مميزاتنا نذكر (عوض خالد عوض، ٢٠١٧: <https://www.ts3a.com>):

- ١- الارتقاء بعملية التعليم لتتماشى مع متطلبات العصر وحاجة المتعلمين لتوظيف التكنولوجيا.
- ٢- تحويل عملية التعليم من عملية صعبة وشاقة إلى أخرى شيقة ومثيرة تجذب الطالب وتشد اهتمامه، وتحول المادة الجافة إلى مادة تنبض بالحياة؛ مما يكون له الأثر الكبير في فعالية التعليم ونتائجه.
- ٣- سهولة العودة للنقاط السابقة بفضل خاصية الحفظ التلقائي التي تتمتع بها السبورة الذكية في حين يستحيل الأمر بعد مسح السبورة العادية.
- ٤- الشرح الوافي والواضح عن طريق الاستعانة بالوسائط المتعددة كالفديو والتي تسهل توضيح الأفكار.
- ٥- ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلمين، بفضل استخدام الصور والمؤثرات التي تسهم عملياً في تحسين عملية تلقي العقل للمعلومة.
- ٦- إمكانية طباعة المحفوظات أو مشاركتها عن طريق الإنترنت أو USB أو غيرها من الوسائل مما يوفر الوقت اللازم لنقل المكتوب.
- ٧- توفير الوقت والجهد؛ لأنّ استخدام المعلم لتطبيقات الكمبيوتر عن طريق السبورة الذكية يوفر وقتاً وجهداً كبيراً كان سيبدل في إعداد وتصميم الوسائل التعليمية التقليدية.

٨- تسجيل الدروس وإعادة عرضها بعد حفظها للمتعلمين الغائبين، وطباعتها وإرسالها على إيميلاتهم.

٩- تسهم في توسيع التعليم وانتشاره خاصة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث يمكن عرض الندوات والورش والمؤتمرات بين الدول المختلفة عن طريق شبكة الإنترنت.

رابعاً: الكتاب الإلكتروني:

الكتاب الإلكتروني رؤية جديدة للكتاب الورقي في صورة إلكترونية مع إضافة عناصر الوسائط المتعددة والنصوص الفائقة والبحث؛ وهو بهذا يجمع بين سمات الكتاب الورقي المطبوع و سمات الوسائط المتعددة مع دمج سمات النص الفائق بالإضافة إلى إمكانيات أخرى للبحث والتعامل مع المعلومات (نعيم، محمد نعيم، ٢٠١١: ٦٤)، ولقراءة الكتاب الإلكتروني لا بد من استخدام جهاز الحاسوب المكتبي أو الشخصي أو اللوحي، كما يمكن استخدام الهواتف المحمولة الحديثة.

فالكتاب الإلكتروني تحويل للكتاب الورقي التقليدي؛ ليظهر في صورة إلكترونية فيها إمكانية التفاعل مع المادة التعليمية من خلال التحكم في محتويات الكتاب من نصوص وصور وأصوات ومقاطع فيديو، بما يتناسب مع قدرات المتعلم وإمكانياته (أبو زائدة، أحمد علي، 2015 new-educ.com. <https://www.>، ويعد من التقنيات المهمة المساعدة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فهو كتاب بسيط غير معقد سهل الاستعمال، تحتوي كل صفحة من صفحاته على مجموعة من الوسائط، ويمكن للمتعلم التفاعل مع الوسائط المتعددة في كل صفحة من خلال مشاهدة صور الكلمات إذا كانت أسماءً أو أفعالاً أو حروفاً؛ مما يسهل التعرف عليها وتعلم كتابتها ومتابعة نطقها من خلال الأصوات المسجلة، ويمكن أن يطلب القراءة بصوت عالٍ بالضغط على أيقونة معينة، وتقسيم بعض المفردات على مقاطع ليسهل نطقها، ويمكنه كذلك تظليل الكلمات عند تطبيق القواعد، مثلاً تظليل الكلمات التي علامة إعرابها أصلية بلون، وتظليل الكلمات التي علامة إعرابها فرعية بلون آخر، وحفظها في ملف، ويستطيع المتعلم أن يضيف الملاحظات والتعليقات على هامش الكتاب الإلكتروني، ويستطيع أن يحل الواجبات المقررة عليه ويرسلها على بريد المعلم الإلكتروني، و يمكنه من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو أن يتابع الحوارات والمناقشات؛ والشخصيات المتحركة؛ مما يقوي مهارة الاستماع، ويسهم في الاستمتاع بالمادة المعروضة وزيادة فعالية التعلم وإتقان مهارات اللغة بشكل ميسر ومشوق وجاذب.

مميزات الكتاب الإلكتروني:

من مميزاته (استيتية، دلال مجلس، ٢٠٠٨: ٢٢٢):

- ١- يقدمُ المعلومات بطريقة تشابه الواقع المحسوس المُشاهد الذي يعيشه المتعلم، حيث يتم تحويلُ المعلومات من الشكل المجرد النظري إلى الشكل الحي الواقعي؛ الأمر الذي يسهم في تذليل صعوبات المتعلمين في فهم واستيعاب الدروس المختلفة.
- ٢- يحتوي على وسائط متعددة كالنصوص المختلفة و الأصوات والرسومات والصور ومقاطع الفيديو و المؤثرات الصوتية وغيرها.
- ٣- يمكن ربطه بالمراجع العلمية التي تؤخذ منها الاقتباسات، حيث يمكن فتح المرجع الأصلي ومشاهدة الاقتباس كما كتبه المؤلف.
- ٤- يسمح باستخدام الأقلام الإلكترونية، ويمكّن المتعلمين من التعليق النصي أثناء عرض الكتاب، ويتيح التفاعل المباشر بين الكاتب والقارئ.
- ٥- تخطي الحواجز والموانع وسرعة توزيعه وقلة تكاليفه مقارنة بالكتاب الورقي المطبوع. ومن خلال وصف هذه التقنيات الأربعة (الحاسوب- المسجل - السبورة الذكية - الكتاب الإلكتروني) والوقوف على طبيعتها وخصائصها ومميزاتها وفوائدها، تتضح مناسبتها وصلاحية استخدامها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ وذلك لما لها من إمكانيات وخصائص تناسب تعلمهم.

المحور الثالث

فوائد استخدام التقنيات المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

لا شك في أنّ هذا العصر هو عصر المستحدثات التكنولوجية وقنوات الاتصال الإلكترونية، وهي المسيطرة على حياة الناس في كافة مناحيها، فكيف نستفيد من هذه الإمكانيات الهائلة ونسخرها في تطوير التعليم وتيسيره؟! في ظل السؤال القائم: هل مازال التعليم في المدارس والجامعات والمعاهد والمراكز تقليدياً؟ وهل يمكن أن تتغير طريقة الدراسة إلى طريقة أكثر فعالية وأكثر تفاعلية في ضوء هذه المستحدثات التكنولوجية؟

فقد شهد التعليم والتعلم تقدماً كبيراً، حيثُ ظهرت فيه اتجاهات وأساليب تدريسية حديثة، تطورت تطوراً مثيراً، خصوصاً بعد ظهور التقنيات الحديثة، ولكننا مازلنا في انتظار الأفضل والأحسن خاصةً في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وتعدُّ هذه التقنيات الأربعة (الحاسوب- المسجل - السبورة الذكية - الكتاب الإلكتروني) حلولاً مبتكرة لكثير من مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ وذلك لقدرتها على رفع كفاءة التعليم وزيادة فعاليته، كما أنّ استخدامها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يسهم في

تحقيق الأهداف التعليمية، ويساعد في تيسير التعلم، وله العديد من الفوائد المرجوة، منها (حسن، محمد أحمد عبده، <http://azhar2013>):

- ١- رفع قيم التعليم، وإثراءه من خلال ما تضيفه التقنيات من أبعاد جديدة إلى الموقف التعليمي.
- ٢- نقل المتعلمين من التعليم الشفهي إلى التعليم التطبيقي، وتطبيق ما يرى بالكلام والكتابة والأفعال الواقعية.
- ٣- تنظيم حياة الفرد المعرفية وربط الحقائق العلمية بعضها ببعض، ووصل المعارف السابقة بالمعارف الجديدة.
- ٤- ترك أثر إيجابي واجتماعي كبير على المتعلمين؛ وذلك بالإسهام في تضيق المساحة بين ما يتلقون في قاعات الدرس وما يواجهون في المجتمع الخارجي؛ فيسهل تواصلهم وتخطيهم مع الآخرين.
- ٥- تدريب المتعلمين بطريقة مثلى على مهارات سبق تعلمها وتعزيز إجاباتهم وتصحيح أخطائهم وتوسيع تجاربهم وتمكينهم من عرض ما يعرفون من معلومات.
- ٦- توفير مصادر تعليمية متعددة ومتنوعة وتمكين المتعلمين من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يناسب قدراتهم مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- ٧- كسر الملل وإثارة اهتمام المتعلمين وتشويقهم وشد انتباههم وجذبهم للتعلم.
- ٨- رفع نشاط المتعلمين في التعلم والمساعدة في زيادة تحصيلهم.
- ٩- تحديد طرائق تعليم اللغة العربية وتدريسها، والإسهام في تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة.
- ١٠- الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين، و تحسين عمليات التعليم والتعلم.
- ١١- تمكين المتعلمين من متابعة ما يدرسون بحواسهم المختلفة.
- ١٢- تنمية القدرة على التأمل ودقة الملاحظة وحب الاستطلاع لدى المتعلمين.
- ١٣- دعم التفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها لدى المتعلمين.
- ١٤- تدريب المتعلمين على إتقان التعامل مع التقنيات الحديثة و التكنولوجيا.
- ١٥- تعزيز دور المعلم في تطوير وتنمية قدرات الطلاب.
- ١٦- تشجيع المتعلمين على التفاعل والمشاركة في المناقشات والحوارات.
- ١٧- متابعة مستويات المتعلمين والإسهام في تحسين أدائهم بشكل ملحوظ.

١٨-الإسهام في تحقيق العديد من الأهداف التربوية، منها:تنمية القدرات الفكرية، وتعزيز الإدراك الحسي، والمساعدة على التذكر والاستعادة، وتجهيز المتعلمين بتغذية راجعة تسهم في زيادة التعلم كمًّا ونوعًا.

الخاتمة

تم البحث بفضل الله وتوفيقه، وقد توصل إلى النتائج الآتية:

- ١- استخدام التقنيات المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يجعل عملية التعليم أكثر فعالية، ويسهم في تحقيق الأهداف التعليمية، ويساعد في تيسير التعليم، وله فوائد مرجوة، منها: إثراء التعليم ورفع كفاءته، وزيادة تحصيل المتعلمين وتشويقهم وشد انتباههم، وتوسيع تجاربهم، وتنمية قدراتهم، ونقلهم من التعليم الشفهي إلى التعليم التطبيقي، وتسهيل تواصلهم وتخطابهم مع الآخرين.
- ٢- وجود كثير من التقنيات التي تساعد في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومنها:(الحاسوب، المسجل، السبورة الذكية، الكتاب الإلكتروني)؛ لما لها من إمكانيات وخصائص تناسب تعلمهم.
- ٣- أهمية استخدام هذه التقنيات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تبرز في كونها مخاطبة للحواس-التي هي منافذ التعلم-وفي تأثيرها الفعال على عناصر العملية التعليمية (المعلم – المتعلم – المادة التعليمية)
- ٤- الإفادة من الانفجار المعرفي وتطوير طرق تعليم العربية للناطقين بغيرها من دوافع استخدام التقنيات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- ٥- عند اختيار التقنيات المستخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ينبغي مراعاة تناسبها مع قدراتهم، وقدرتها على تحقيق الأهداف المنشودة.
- ٦- استخدام هذه التقنيات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وسيلة من وسائل الحفاظ على اللغة ونشرها، ودليل على قدرة اللغة العربية على مواكبة التطورات الحديثة.
- ٧- دور الحاسوب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تنمية الحس الاستكشافي والتجريبي، ومهارة التعلم الذاتي، ورفع القدرات التعليمية وإكساب الثقة والثبات.

- ٨- دور المسجل في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إتقان مهارة الاستماع وحفظ الآيات والأحاديث والقصائد، ونطق الحروف والكلمات بالشكل الصحيح.
- ٩- دور السبورة الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تيسير التعليم وزيادة فعاليته بالشرح الوافي من خلال الصور والمؤثرات.
- ١٠- دور الكتاب الإلكتروني في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إتقان مهارات اللغة بتقديم المعلومات في صورة حية؛ مما يسهم في ترسيخها واسترجاعها.

التوصيات:

يوصي الباحث بما يلي:

- ١- العمل على أن يكون استخدام التقنيات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أمرًا ضروريًا في كل المعاهد والمراكز.
- ٢- إقامة دورات تدريبية للمتخصصين في تعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها عن كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المصادر والمراجع

أولاً- الكتب العلمية:

- ١- استيتية، دلال مجلس، التجديدات التربوية، دار وائل للطباعة والنشر، ط ١ عمان ٢٠٠٨م.
- ٢- بسيوني، عبد الحميد بسيوني، الكتاب الإلكتروني،، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ط ١ القاهرة ٢٠٠٧م.
- ٣- أبو عابد، محمود محمد أبو عابد، المرجع في الإشراف التربوي والعملية الإشرافية، دار الكتاب التفافى، الأردن ٢٠٠٥م.
- ٤- عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط ١ القاهرة ٢٠٠٨م.
- ٥- عيادات، يوسف أحمد، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان ط ١ ٢٠٠٤م.

- ٦- الفار، إبراهيم عبد الوكيل، تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن العشرين، دار الفكر العربي القاهرة ١٩٩٨م.
- ٧- موسى عبد الله بن عبد العزيز، استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي بالدول الأعضاء (المرحلة الابتدائية)، المملكة العربية السعودية ٢٠٠٠م.
- ٨- الهويدي، زيد الهويدي، مناهج وطرق تدريس العلوم – دار الكتاب الجامعي، الإمارات ٢٠٠٢م

ثانياً- المجلات العلمية:

- ١- محمد توفيق، التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، جامعة سوطرة الشمالية الإسلامية الحكومية ميدان، التدريس، المجلد الرابع، العدد الأول – يونيو ٢٠١٦م.
- ٢- الملاح، تامر المغاوري، مقدمة في المستحدثات التكنولوجية، المجلة الإلكترونية لمركز التميز والتعليم الإلكتروني، الجامعة الإسلامية بغزة ٢٠١٥م.
- ٣- نعيم، محمد نعيم، الكتاب الإلكتروني المفهوم والمزايا، مجلة المعلوماتية، العدد الرابع والثلاثون ٢٠١١م.
- ٤- الهرش، عابد حمدان سليمان الهرش، الحاسوب وتعلم اللغة العربية، جامعة قسنطينة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد ١٢ ١٩٩٩م.

ثالثاً- الرسائل الجامعية:

- ١- أبو شنب، ميساء أحمد أبو شنب، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية المفتوحة الدنمارك ٢٠٠٧م.

رابعاً- المواقع والروابط الإلكترونية:

- ١- الأسعد، ضحى الأسعد، تكنولوجيا تعلم اللغة العربية، مركز بيت اللغة الرابط- www.alarbiahconference.org
- ٢- أوباري، الحسين أوباري، ماذا تعرف عن السبورة الذكية – الرابط ٢٠١٣م <http://www.new-edua.com>
- ٣- بشير، مصطفى أحمد بشير، الألعاب التعليمية، جامعة قناة السويس، كلية التربية، شعبة تكنولوجيا التعلم: <http://slideshare.net>
- ٤- الدرهمي، عبد الخالق بن حنش، الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية مشرف اللغة العربية بمركز القرى بالطاولة-الرابط ٢٠٠٩م <https://edutrapedia.com>
- ٥- الجبور، عوض خالد عوض، كتاب السبورة الذكية - الرابط ٢٠١٦م www.smart <https://board Egypt.com>
- ٦- جوهر، نصر الدين إدريس، وسائل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها – الرابط <http://lisanarabi.net>

- ٧- حسن، محمد أحمد عبده، الاحتياجات التكنولوجية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها – محور: التكنولوجيا وأهميتها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مركز الشيخ زائد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الملتقى الأول، الأبحاث – الرابط ٢٠١٣م <http://azhar>
- ٨- الحلية، محمد محمود، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط ١٠ ٢٠١٧م الرابط <https://www.massira.jo>
- ٩- أبو زائدة، أحمد علي، الكتاب الإلكتروني – تعريفه – أنواعه – مميزاته الرابط – ٢٠١٥م <https://www.new-educ.com>
- ١٠- زغلول، إيمان زغلول قاسم، الألعاب التعليمية الرابط <https://faculty.mu.edu.sa>
- ١١- زينة، صفية بن زينة، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، جامعة حسينة بنت بو علي، الشلف الجزائر، ص ١٥٤ - الرابط <http://www.univ-chlef.dz/djossour/wp-content/uploads/2016>
- ١٢- سلافة الأحمد، المستحدثات التكنولوجية في التعليم - الرابط ٢٠١٠م <https://www.annajah.net>
- ١٣- السلطان، عبد الملك بن سلمان، دمج التقنية في التعليم ضرورة أم ترف! ٢٠١٤م الرابط <https://www.sauress.com>
- ١٤- سناء الدويكات، مفهوم تقنيات التعليم - الرابط <https://mawdoo3.com>
- ١٥- الشمراني، فاطمة الشمراني، مستحدثات تكنولوجيا التعليم، جامعة الإمام محمد بن سعود ٢٠١٣م متاح على موقع (مدونه الكترونية تهتم بمجال تكنولوجيا التعليم) الرابط <http://te-fatima.blogspot.com>
- ١٦- عبد المجيد، عواطف حسن عبد المجيد، تعليم اللغة العربية بواسطة الحاسب الآلي، ص ٧ – الرابط www.alarbiahconference.org
- ١٧- قاسم، أمجد قاسم، أهمية الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم وأنواعها وتطورها، موقع آفاق علمية وتربوية ٢٠١٣م الرابط <http://al3loom.com>
- ١٨- محمد الشرقاوي، كيف تستخدم السبورة الذكية في الشرح - الرابط ٢٠١٧م <https://www.ts3a.com>
- ١٩- مديرية التربية والتعلم بالقليوبية ، كل ما تريد معرفته عن السبورة الذكية - الرابط galubiae.du.org ٢٠١٦
- ٢٠- مصطفى، إمام مصطفى، مستحدثات تكنولوجيا التعليم، جامعة المنيا، دبلوم خاص ٢٠١٣م الرابط <http://emam11.blogspot.com>

٢١-نضيرة، بوختيم نضيرة، دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،
جامعة الطائف، كلية الآداب واللغات ٢٠١٤م - الرابط

www.alarbiahconference.org